

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : أَصَابِعُ وَأَصَابِعُ بزيادةِ الياء والإصْبَعُ كدِرْهُمِ : جبلٌ بِنَجْدٍ نقله
 ياقوت بغير أَلِفٍ ولامٍ . وذو الإصبع : حُرثانُ بنُ مُحَرَّرٍ بنِ الحارثِ بنِ شَيْبَةَ بنِ
 وَهْبِ بنِ ثعلبَةَ بنِ الطَّحَّادِ بنِ عمرو بنِ عبدِادِ بنِ يَشْكُرَ بنِ عَدوانِ
 العَدَوَانِيِّ الحَكِيمِ الشَّاعِرِ الخَطِيبِ المُعَمَّرِ قيل له ذلكَ لِأَنَّهُ نَهَشَتْ
 أَفْعَى إِبْهَامَ رَجُلِهِ فَقَطَعَهَا فَلَقَّبَ بِهِ وَقِيلَ : كَانَتْ لَهُ إصْبَعُ زَائِدَةٌ . ذو الإصْبَعِ :
 حَبِيبَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيِّ الشَّاعِرِ من وَلَدِ عَنَزِ بنِ وائِلٍ أَخِي بَكْرِ
 وَتَغْلِبِ ابْنَيْ وائِلٍ وَبِهِ تَعَرَّفُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي نَسَبِهِ الْعَنَزِيُّ بل قيل في هذا
 أَيْضاً : ذُو الْأَصَابِعِ . وَذُو الْإِصْبَعِ : شَاعِرٌ آخَرُ مُتَأَخِّرٌ لَمْ يُسَمَّ من
 مُدَّاحِ الْوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوانَ كما فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي
 التَّحْقِيقِ : هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْكَلْبِيُّ شَاعِرٌ فِي التَّابِعِينَ . قُلْتُ : وَسَاقَ نَسَبَهُ
 الصَّانِعَانِي فِي الْعَبَابِ فَقَالَ : هُوَ دَفْصُ بنِ حَبِيبِ بنِ حُرَيْثِ بنِ حَسَّانَ بنِ مَالِكِ
 بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُمِّ رَيْثِ الْقَيْسِ بنِ عَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلَايِمِ بنِ جَنَابِ
 الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ : ذُو الْإِصْبَعِ الْكَلْبِيُّ وَذُو الْإِصْبَعِ الْعَلَايِمِيُّ
 : شَاعِرَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ وَفِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ
 لِلْأَمْدِيِّ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ ذَا الْإِصْبَعِ الْكَلْبِيَّ - مَا نَصَّه : وَذُو الْإِصْبَعِ أَنْشَدَ لَهُ
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ أَبْيَاتاً فِي مَدْحِ الْوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ قُلْتُ
 : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي مَدَحَ الْوَلِيدَ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ
 يَرَ الْفَرَقَ بَيْنَهُمَا فَتَأَمَّلْ . وَزَكَيُّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَظِيمِ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 بنِ أَبِي الْإِصْبَعِ الشَّاعِرِ الْمِصْرِيِّ مُتَأَخِّرٌ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنُ خَلَفٍ الدِّمَاطِيُّ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ . وَذُو الْأَصَابِعِ التَّحْمِيمِيُّ
 أَوْ الْخُزَاعِيُّ أَوْ الْجُهَنِيُّ : صَحَابِيُّ B ه سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَهُ حَدِيثٌ فِي
 مُسْنَدِ أَحْمَدَ مَتَدُونُهُ : " عَلَيْكَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ " . مِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ :
 لِرَّاعِي عَلَى مَا شِئْتَهُ إصْبَعٌ : أَيْ أَثَرٌ حَسَنٌ يُشارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُسْنِهَا
 وَسَمَانِهَا وَحُسْنِ أَثَرِ الرَّعَاةِ فِيهَا وَيُقَالُ أَيْضاً : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ عَلَيْهِ إصْبَعٌ
 حَسَنَةٌ أَيْ أَثَرٌ نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَثَرِ الْحَسَنِ : إصْبَعٌ لِإِشَارَةِ
 النَّاسِ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لَحَسَنٌ الْإِصْبَعِ فِي مَالِهِ
 وَحَسَنٌ الْمَسِّ فِي مَالِهِ أَيْ حَسَنٌ الْأَثَرِ وَأَنْشَدَ :

أَورَدَهَا رَاعٍ مَرِيئُ الإصْبَعِ ... لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصَدَّعْ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي :

" ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهِ إِذَا مَا أَجْدَبَ الذَّاسُ إصْبَعَا
وإصْبَعُ خَفَّانَ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ قَرَبَ الْكُوفَةِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْفُرْسِ قَالَ يَاقُوتُ :
أَطْنُذُهُمْ بِنْدَوَهُ مَنَظَرَةٌ هُنَاكَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِهِ . وَذَاتُ الإصْبَعِ :
رُضَيْمَةٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : هِيَ فِي دِيَارِ غَطَافَانَ
وَالرَّضَامُ : صُخُورٌ كِبَارٌ يُرْمَى بِهَا عَلَى بَعْضِ نَقْلِهِ يَاقُوتُ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ
مُغِيلٌ الإصْبَعِ أَيْ خَائِنٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْكَلابِيِّ :
حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْبِقَاءِ وَلَمْ تَكُنْ ... لِلْغَدْرِ خَائِذَةٌ مُغِيلٌ الإصْبَعِ